والمواهب السنية والدرجة العلية والاخلاق النبوية فبادروا
على الاجتماع على الله بالادب والتسليم واذكروه بقلب سليم من الاعراض
وطلب الاعواض العاجلة والاجلة اذ بالاشتغال به دونها تنال
ادنى في قبضته وقد عزل في قسمته ما تطالبون به وطالبوا انفسكم
باظهار العبودية والقيام بحقوق الربوبية فان ذلك انفع في الطلب
وابلغ في الادب واسلم من موارد العطب والعطب واياكم والتخليط
فصاحبه لا تصحبوه لتعليله ولا تتبعه في التسوية على عدم حيلة فلا
تخالطوا الا من يذكركم الله ويجمعكم عليه ويحرككم اليه ويريكم
مساوى عمله ويحبب اليكم افعاله ويقلبكم الى ارائه والعروج [illegible]
ويذكركم الطاقة الحسنة اذ بذلك تتقوى المحبة وتستسهل الامور الشاقة
على النفس وتزول الوحشة بالتنفيس وتمكنت في جانب المودة التي
من زال عنه ووفيته ظفر بالنجاح بالوصال بالقرب واستمعوا
لبعضكم عند المذاكرة وانصتوا واقبلوا النصح وامتثلوا وتعاونوا
وتواصلوا وتعاهدوا وتوادوا واكفوا اذاكم عن الاخوان وغيرهم
واحتملوا اذى الجميع ولا تشكوا احبابا في احد من خلق الله ولا تتبعوا
العورات واقيلوا العثرات واغفروا الزلات ومن اطلع على عورة احد
فليسترها وان كان ولابد فعليه بعورات نفسه ان لم يغب في شهود فضل
الله عنها فلا ذوقا ولا وجدانا لا علما لا علما وذوقا لانه ان كان [illegible]
جرته الى الرضى عنها ووقع في الضلال والخسران ووعظوا بعضكم بعضا
ووقروا

٧٥

ووقروا اكبركم علما وسنا وقدرا وارحموا صغيركم سنا ونهوضا وتجدوا
سائر الشعائر والحرمات وعينوا الكل بالله وبعباده وتحققوا ان ذ
ابقالهم جارية على الغيبة في الشاهد وتنشر بحوامل الكفر والانحراف
والطعن السيء في الماضي من الاشرار واعلموا يا اخواني ان
الخير كله في الخروج عن حظ النفس واستحسانها في رايها وان كان حقا
في نفسه مع اختيارها له عن غيرها ودسيسة تريد بها حظا من حظوظها
فاتيقظوا لها الابناء الفقراء ولا ينبغي لمريد الشيخ الى الشيطان يفعل
فعلا من نوافل القربات الا باذن مولاه تورعا او تطوعا حتى يميز
الغث من السمين ويطلعه الله على خفايا ما بعد النفوس
وكما يفعلها حتى لا يغتر بتزيين قرينه بالاشهاد في عوالم كتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يقع الخاصة الشاهر من
الانحراف مع وجود شفاء الصدور الذي لا يسامح صاحبه بعدنه والعبرة
في من حقوق الله والابرار [illegible] تشار على نحو نعوذ الشيخ بعد
ومن حاد عنه فبقي الثوب الجادة حاد اشعي وقال رضي الله
عنه اوصيكم بالتواضع والتوقير والاحترام والتراحم وتجنب التكلف
الموجب للتعسف وذوقوا على عبارة او وقائكم بالفرح ولا تنفعلوا
عن غناء بينه ولا تنكلوا الرخص الا ان الحياة النفع الفور [illegible] وتمسكوا
بالعزائم التي هي ثمرة النسبة لان من خاصية طريق القوم ان من وقف
بصره وقفت عليه النتائج واشعى وقال رضي الله عنه اما بعد

الشيخ جمال حسين محمد وآله
ومن اراد ليستعينوا على كل

Copyright © King Saud University